انواعه الى تسعة اقسام الأول سفر العبرة بدليل قوله تعالى اولم يسيروا
في الارض فينظروا الثاني سفر الحج عند الاستطاعة فهو فرض والاول ندب
الثالث سفر الجهاد وله احكامه الرابع سفر المعاش فقد يتعذر مع الاقامة
فيطلب كفايته بصيد او احتطاب او احتشاش وهو فرض الخامس سفر التجارة
لطلب زايد على القوت وذلك جايز فضلاً من الله تعالى السادس طلب العلم و
فضله مشهور السابع قصد البقاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد الثامن الثغور للرباط بها وثوابها عظيم
التاسع زيارة الاخوان ونفعها حاصل وثوابها واصل والله اعلم وفي
السنة السادسة وقيل في الخامسة اسلم سيدنا ابو عمارة حمزة ابن عبد المطلب
وكان شديداً ذا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره ولا يطمع طامع عند المخاشنة بكسرة
فاستوثقت باسلامه عز الدين وذل لوطاته عتاة المشركين وانما كان ابتدا
اسلامه حمية افضت به الى السعادة وختمت له بنيل الشهادة واكسبته حسن
المنقلب لا كحمية ابي لهب التي ذكرناها انفا وذلك انه رجع يوما من قنصه فلقيته
مولاة لابن جدعان فاخبرته ان ابا جهل نال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذاه وسبه كل ذلك لا يجيبه صلى الله عليه وسلم ولا يرد عليه شيئا فغضب عند
ذلك حمزة رضي الله عنه لما اراد الله به من الكرامة واقبل يسعى حتى وقف على ابي
جهل جالسا في القوم وضربه بقوسه فشجه شجة منكرة ثم قال اتسبه
وانا على دينه فرد ذلك علي ان استطعت فقامت رجال بني مخزوم الى حمزة
فقال ابو جهل دعوا اباعمارة فاني والله قد سببت ابن اخيه سبا قبيحا و
تم حمزة رضي الله عنه على اسلامه وفيها وقيل في الخامسة اسلم سيدنا ابو حفص
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فعز الله به ضعفة المسلمين وكان بين اسلامهما
منهما لاربعين وبقدر شدته كان على المسلمين صار باضعاف ذلك على المشركين
قال ابن مسعود رضي الله عنه كان اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته

رحمة

رحمة ولقد كنا وما نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر ولما اسلم قاتل قريشا حتى
صلى عند الكعبة وصلينا معه وعنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر قال
سعيد ابن جبير اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة وثلثون رجلا وست نسوة
ثم اسلم عمر فتم به الاربعون فنزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين وسبب اسلامه انه كان شديدا على من اسلم فلما ان اخته
فاطمة وزوجها سعيد بن زيد اسلما جا اليهما وعندهما خباب يقريهما فاختبا
خباب فبطش بختنه فاقبلت اخته لتكفه عن زوجها فشجها فادماها ثم ندم فقال
اعطيني هذه الصحيفة التي سمعتكم تقرؤون انفا فقالت له انك نجس مشرك
وانه لا يمسها الا الطاهر فقام فاغتسل ثم قرا منها سطرا او حبا او قال ما احسن
هذا الكلام واكرمه يقال هي سورة طه ولما قال ذلك خرج اليه خباب
ووعظه وقال له سمعت النبي صلى الله عليه وسلم امس يقول اللهم ايد
الاسلام بابي الحكم ابن هشام او بعمر ابن الخطاب فالله الله يا عمر فقال له دلني على
محمد فقال له هو في بيت عند الصفا معه نفر من اصحابه فجا فاستاذن فارتاع له
من هناك لاستنبيه انه فقال حمزة رضي الله عنه فاذن له فان كان يريد خيرا بذلناه
وان كان يريد شرا قتلناه بسيفه ولما دخل لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجذه بمجزته جبذة شديدة وقال ما جابك يا ابن الخطاب فوالله ما ارى ان
تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة فقال جيتك لاومن بالله فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرحا وفي صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمر قال لما اسلم
عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه
قبا من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس قد تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص ابن وايل وروي عن عبد الله ابن عمر انه قال لابيه
بعد الهجرة يا ابت من الذي زجر عنك القوم وهم يقاتلونك جزاه الله خيرا قال
يا بني ذاك العاص ابن وايل لا جزاه الله خيرا وكان للعاص بن وايل من ال الخطاب حلف

Copyright © King Saud University